

الخصائص

ومنه : .

(فالיום أشرب° غير مستحب ...) .

كأنه شَبَّهَ (رَ بُّ غَ) بعَضُد . وكذلك ما أنشده أبو زيد : .

(قالت سُلَيْمَى اشتر° لنا سَوِيقًا ...) .

هو مشبَّهٌ بقولهم في علم : عَلامٌ لأن (تَرَل) بوزن علم . وكذلك ما أنشده أيضا من

قول الراجز : .

(فاحذر ولا تكثر° كَرِيًّا أَعَوْجًا ...) .

لأن (تَرِكَ) بوزن علم . وهذا الباب نحو من الذي قبله . وفيه ما يحسن ويقاس وفيه ما لا يحسن ولا يقاس . ولكلُّ وجه . فاعرفه إلى ما يليه من نظيره . باب في احتمال اللفظ الثقيل لضرورة التمثيل .

هذا موضع يتهداه أهل هذه الصناعة بينهم ولا يستنكره - على ما فيه - أحد منهم .

وذلك كقولهم في التمثيل من الفعل في حَيدَندُطي : فَعَندُلي . فيظهرون النون ساكنة قبل

اللام . وهذا شيء ليس موجودا في شيء من كلامهم ألا ترى أن صاحب الكتاب قال : ليس في الكلام

مثل قَندَرٍ وَعَندَلٍ . وتقول في تمثيل عُرُرُند : فُعُندَل وهو كالأوّل . وكذلك مثال

جَحَندُفَل : فَعَندَلَل ومثال عَرَندُقُصان : فَعَندَلُلان